سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر مع قحطان الشعبى
رئيس جمهورية اليمن الجنوبية
القاهرة – منشية البكرى فى ٢٧ يناير ١٩٦٩

الحاضرون

من الجانب المصرى:

الرئيس جمال عبد الناصر، ومن أعضاء اللجنة التنفيذية العليا: أنور السادات، حسين الشافعى، على صبرى، محمود فوزى، ضياء الدين داوود، عبد المحسن أبو النور، كمال رمزى استينو، لبيب شقير، محمود رياض.. وزير الخارجية، كمال رفعت.. وزير العمل ورئيس بعثة الشرف، حسن صبرى الخولى.. الممثل الشخصى للرئيس جمال عبد الناصر لدى جامعة الدول العربية.

من الجانب اليمنى الجنوبى:

الرئيس قحطان الشعبى، سيف أحمد الضالعى.. وزير الخارجية، أحمد الشاعر.. وزير الزراعة والاصلاح الزراعى، عبد الملك إسماعيل.. وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط، عبد الله على عقبه.. وزير الثقافة والإرشاد وشئون الوحدة اليمنية، عبد الفتاح إسماعيل وخالد محمد عبد العزيز.. عضوا اللجنة التنفيذية وقيادة الجبهة القومية، صالح مصلح قاسم.. عضو القيادة العامة للجبهة القومية، العقيد حسين عثمان.. القائد العام للقوات المسلحة، محمد هادى عوض.. سفير اليمن الجنوبية.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
١- العمل السياسى وصعوبة الوضع العسكرى	١
٢- الموقف العربى	٤
٣- موقف الاتحاد السوفيتى	٥
٤- توقيت دخول الجمهورية العربية المتحدة الحرب	٦
٥- أوضاع اليمن الجنوبى، والخلاف مع اليمن الشمالى	٧
٦- العجز الاقتصادى فى اليمن الجنوبى	٩

سرى للغاية

البيان المشترك

تناولت المحادثات الموقف فى الشرق الأوسط فى ضوء التطورات الأخيرة، وما يتصل بزيارة الرئيس قحطان الشعبى للاتحاد السوفيتى. وتناولت الموقف العربى والعلاقات الثنائية بين البلدين.

تعتبر هذه الزيارة تكملة للزيارة التى قام بها الرئيس قحطان الشعبى فى صيف ١٩٦٨.

سرى للغاية

محضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر مع قحطان الشعبى
رئيس جمهورية اليمن الجنوبية
القاهرة – منشية البكرى فى ٢٧ يناير ١٩٦٩

عبد الناصر: ترحيب.. نحن نتتبع جهودكم فى بناء الجمهورية ، والحمد لله تغلبتم على المصاعب التى واجهتكم، متمنين كل قوة ودعم لتعززوا الجمهورية الفتية فى جنوب اليمن. باستمرار مصر تنظر اليكم نظرة الشقيق، وتقف مع نضالكم بعد الاستقلال.

الشعبى: تسجيل شكرنا على الحفاوة التى قوبلنا بها، ولازال المجهود الذى بذل فى شمال اليمن له قيمته، وإن التضحيات التى تمت ستكون لها نتائج لمصلحة الشعب العربى.

كنا حريصين للمرور عليكم أثناء زيارتنا للاتحاد السوفيتى؛ اذ لابد من التفاعل مع الجمهورية العربية المتحدة وكل الدول العربية.

الجمهورية العربية المتحدة كانت وستظل قوة رئيسية للعرب، وإن لم يكن عمليا الوحدة فلابد أن يحدث التلاحم والتفاعل، ولابد من تبادل الآراء.

عبد الناصر: بالنسبة لمواضيع الحديث.. ممكن أن نتكلم عن الموقف العربى واسرائيل.

الشعبى: أود أن أوضح لسيادتكم ما يدور فى ساحلنا، ونعرف منكم ما وصلت اليه القضية، وتصوراتنا عنها، ومتابعة بعض الأمور التى اتفقنا عليها فى الاسكندرية.

عبد الناصر: عن تطور القضية فى الشرق الأوسط، كان جيشنا فقد كل أسلحته وكنا فى احتياج الى جيش جديد، وكان هذا هو العامل الأساسى الذى يحكم كل تصرفاتنا. إن الحل السياسى لن يكون من السهل الوصول اليه، واسرائيل تعتمد كل الاعتماد على أمريكا؛ لذلك كان علينا أن نجد دولة كبيرة أخرى، نأخذ ما نحتاجه منها أمام ما تحصل عليه اسرائيل من احتياجات، وكان الطبيعى هو الاتحاد السوفيتى.

منذ البداية كان يلح الاتحاد السوفيتى فى قبول القرار الروسى – الأمريكى، وكانوا صرحاء أنه لن يكون لدينا قوات مسلحة سليمة قبل سنتين. لذلك أرسلت موافقة على هذا القرار ولكن وصل متأخرا اذ كانت رفضته الدول العربية. بعد ذلك حاولنا الموافقة على هذا القرار ولكن الأمريكان رفضوا، وقالوا: كانت موافقتنا زمان!

بعد ذلك وافقنا على القرار البريطانى، وكنت أعلم أن الوسيط سيدور ١٨ شهر دون جدوى.

بعد مرور أكثر من سنة ونصف، نحن غير جاهزين بعد للمعركة لأسباب أهمها الطيران، وقد تلافينا لكل الملاحظات والعيوب السابقة.

إن قوة الدفاع الجوى الآن (م ط) تعادل ٢٥ مرة عما كنا عليه قبل عام ٦٧. عايزين سيارات فقط بحوالى ٦٠ مليون جنيه؛ إذ خسرنا حوالى ٢٠ ألف سيارة عام ٦٧.

بالنسبة لاسرائيل – مدعمة من أمريكا – تطالب بمفاوضات مباشرة، ونحن رفضناه وأبلغنا يارنج رأينا عن الانسحاب الكامل، وربط عودة اللاجئين بالمرور فى قناة السويس.

واضح أننا قبلنا كلام من جانبنا والاسرائيليين سيعطوا انسحاب مادى؛ ولذلك ترفض اسرائيل القرار.

بعد ذلك قابل راسك رياض بمشروع ٧ نقط.. منها أن مصر لا تتكلم إلا بإسم مصر فقط، ويتحدث عن حل مصرى – اسرائيلى، وسيكون هناك حل أردنى – اسرائيلى، وسوريا سيكون لها وضع آخر، وأن اسرائيل ستنسحب كاملا من سيناء.

رفض رياض هذا الموقف، وقال: نحن إن لم يكن ذلك عربيا، فنحن أخلاقيا لا نوافق أن نترك العرب.

تحرك الروس سياسيا، وحضر جروميكو ومعهم المشروع السوفيتى، ولم نرضى أن نغير حرفا واحدا لعلمنا أن الأمريكان سيرفضوه، وقد كان فعلا.

رد الأمريكان – كما هو معروف – وكنا عايزين هذا الرد، اذ يتحمس الروس بعد ذلك أكثر من حيث تسليحنا.

فى نفس الوقت تصاريح كل اليهود للتوسع.

موقف نيكسون لا نعرفه، واليوم أول تصريح صحفى. سكرانتون[١]، أوضحت له كل القضية أول أمس كما نشر فى الأهرام.

---

(١) ويليام سكرانتون، مبعوث الرئيس الأمريكى نيكسون.

موقفنا كان واضحا فى مجلس الأمة عن الفدائيين ، واسرائيل تعلم ذلك وتعلم أن اذاعة الفتح..

موقف الفرنسيين واضح.

موقف الانجليز، قلت اليوم لوزيرهم: إنكم تنتظروا حتى يظهر موقف أمريكا فتحذون حذوها، وإنكم تعطوا اسرائيل أسلحة. وقال الوزير: إنه لو لم يعطوهم سلاح فسيتمكنوا من مصدر آخر.

رياض: من مراد غالب أمس، أن سيميونوف[1] لم يكن يتوقعوا هذا الرد، ويعتبر أنه تراجع عما سمعه جروميكو وسيميونوف منهم من قبل.

عبد الناصر: الانجليز اليوم قلقين عن تطور العمل الفدائى فى المنطقة. الحرب القادمة لن تكون حرب ٦٧ كما كانت ٦٧ مختلفة عن ٥٦؛ إن المعركة القادمة مختلفة ويجب أن يكون لنا استراتيجية نواجه بها هذه الأمور.

عمليات اليهود الآن، إنهم ينقلون المعركة لأى عمق ممكن. طبيعى أن لديهم قدر كبير من المعلومات، كما استخدموا الهيلوكبتر للضرب فى الخلف وبعمق بغرض تفتيت قواتنا العسكرية، ولكن لم تقم بذلك. وشكلنا قوات حراسة وقوات شعبية خاصة، وهذه طبعا تكلفنا مبالغ.

قد يتصور البعض أن فى خلال ٦ شهور ممكن أن نقوم بعمليات، ولكن الحقيقة أصعب ونحتاج لوقت أطول وخاصة بالنسبة للطيران.

يجب ألا نفرط فى الاتحاد السوفيتى، لأنه هو المصدر الوحيد الذى يورد لنا الأسلحة ومطالبنا، وخاصة أنهم أعطونا الأسلحة دون أن ندفع شئ حتى الآن. كذلك وافقوا على اعطائنا قمح وخامات مصانع. الواحد فى التعامل معهم، لابد أن يلح أسبوعيا.

قيل لو أن علاقاتنا مع أمريكا جيدة لكانت القضية قد حلت، وهذا غير حقيقى لأن أمريكا تحت سيطرة اسرائيل، كما أن اسرائيل تحت سيطرة أمريكا، والأمثلة واضحة من الملك حسين وعن حوادث لبنان.

---

(١) سيميونوف، نائب وزير الخارجية الروسى.

أما عن الموقف العربى، بعد مؤتمر الخرطوم طلبنا عقد مؤتمر قمة لنبحث ما هى الجهود العسكرية التى نستعد بها فى حالة فشل الحل السياسى.

وقد رفضت السعودية وسوريا وتحفظت الجزائر. بعد ذلك تركنا هذا الخط وبدأنا فى تكوين قيادة جبهة شرقية لتضم قوات سوريا والأردن والعراق. ونحاول تخطى كل المصاعب السياسية للتشكيل الفعلى. بالنسبة لسوريا، فهى سائرة فى التسليح.

الشعبى: فى الحقيقة إن الجمهورية العربية المتحدة من خلال تجربتها وتقييمها للعدو ومن يساعدها أمريكا، إن الجمهورية العربية المتحدة هى صاحبة الحق الأول فى توضيح وتقييم الموقف.

بالنسبة للموقف العربى، رغم حداثتنا للسياسة الدولية والسياسة العربية، إن الهدف الرئيسى هو ضرب الجمهورية العربية المتحدة والنظام الثورى التقدمى فيها، وتغيير الخط الذى سارت عليه ثورة ٢٣ يوليو. وهذا هو هدف أمريكا والغرب، وهذا ما يقلقنا ويقلق كل الوطنيين العرب، باستثناء أولئك الذين يربطهم مصيرهم بالغرب. مرات حاولوا ضرب النظام فى الجمهورية العربية المتحدة.

إن نوفمبر ٦٧ غير نوفمبر ٦٨؛ اذ هناك فرق بين المرارة واليأس التى كانت تهيمن على الأمة العربية.

إن ضرب الجمهورية العربية المتحدة هو ضرب لنا جميعا، وإن استطاعتها لانتشال نفسها عسكريا واقتصاديا يجعلنا نؤكد أن مسؤولية ٢٣ يوليو كما هى، وأن النظام بقيادة جمال عبد الناصر سيستمر للوقوف والنضال ضد الاستعمار.

غير معقول أن يستسلم عبد الناصر أو زملائه للنكسة أو الهزيمة، هل تعود الأمة العربية للخلف مرة أخرى؛ للاستغلال للاستعمار للتخلف؟!

قال لنا الرئيس فى اسكندرية: إنه لن ينسحب العدو إلا اذا أرغمناه، وقد ناقشنا ذلك فى اللجنة المركزية وفى اجتماعاتنا. ما الذى يجعل اسرائيل تنسحب من أراضينا؟ ما الذى يحول دون استمرار شعب فلسطين مفتتا؟

ولقد نجحت الجمهورية العربية المتحدة هذا العام سياسيا، اقناع بعض الدول بوجهة نظرنا مثل فرنسا وغيرها. لكن يظل الحل السلمى الذى طرحه مجلس الأمن يطرح عدة تساؤلات.. هل يؤدى الى تصفية قضية فلسطين؟ هل يعول القرار على آمال العرب؟ هل تفسير الحل السلمى للتخلى عن بعض الأراضى العربية؟ لأى مدى يقدر الاتحاد السوفيتى هذا الموضوع؟

إن القضية بين قوى امبريالية وقوى تقدمية، ومفروض أن يتبنى الاتحاد السوفيتى قضايانا كصديق، مطلوب مزيد من الدعم. إن أى حل سلمى لن ينجح ولا تسترد القوة الا بالقوة.

إنه ليس مزايدات، ولكن كيف نستطيع أن تقنع أصدقاءنا بذلك؟ إن شعب فلسطين شعب له حقوق، وسيقاتل مهما كانت تضحياته، إن أى تصفية لقضية فلسطين يؤثر علينا جميعا.

عبد الناصر: بالنسبة لموقف الاتحاد السوفيتى، يساعدنا لإزالة آثار العدوان ولم يقولوا فى أى مرة لإزالة اسرائيل. وهذا هو موقفهم، كما يجب ولا ننسى أن به ٣ ملايين يهودى. أحيانا نخطئ أن الكتلة الشرقية لابد أن تكون معنا، وهذا خطأ.

علينا أن نقسم العملية الى مرحلتين:

١- ازالة آثار العدوان.

٢- فلسطين التى نحن فيها منذ ٢٠ عاما.

الحرب عملية لا أحد يعرف نهايتها، إن تمكنا بالحل السلمى اعادة كل أراضينا المصرية، كيف سيمكن اعادة الضفة الغربية والأردن ليس بها جيش؟! لا مصلحة فى بقائهم فى سيناء ولكن فى الضفة الغربية بها مليون.

هل هذا معناه أننا نحارب حتى حدود سوريا.. حتى وادى بيسان؟ وقد يكون هذا صعب عمليا عسكريا. كيف ستحرر القدس؟ كيف ستحرر غرب الأردن؟ رغم عواطفنا، ياريت نتمكن من تحرير أراضينا بالحل السلمى، فى نفس الوقت لن تقبل اسرائيل. لن تستطيع عمليات الفدائيين من استعادة الأرض، ونحن الذين نزودهم بالصواريخ ومصنوعة محليا عندنا فى مصر. هل يستطيع أن يستعيد الضفة الغربية؟ وإن كان ممكن فبعد كام سنة؟!

لو قبلت الخطة الروسية يكون مكسب كبير لنا؛ اذ سيجعل الموقف مرة أخرى قبل ٦٧، وتكون رقبتهم تحت سيوفنا مرة أخرى، وتعطى فترة لنا لاستعداد قوتنا.

إن الدعم الأمريكى ليس بالسلاح فقط ولكن بالمال؛ اعترفت اسرائيل أنها حصلت على أسلحة من المانيا الغربية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

فى معاملتنا للروس لابد أن نفهم أنه بالعمل السياسى؛ فمثلا لو شعر الروس أننا ندفعهم لمواجهة مع أمريكا ، يقفوا مباشرة فى استمرار تسلحنا.

الشعبى: هل ترى سيادتك أنه من الأنسب أن تكون أصوات عربية أخرى تنادى بهذا الخط؟

عبد الناصر: لا مانع، والسوريين أيضا يقولوا لهم ذلك ورفضوا قرار مجلس الأمن. ولكن هناك فرق بين ما فى نفسنا وما يمكن أن نقوله ومتى نقوله. خسرنا ١٠٠٠ دبابة، لغاية ما نأخذ ١٥٠٠ دبابة لا يمكن أن نتكلم.

الشعبى: الموضوع الثانى.. وهو أن هناك من يطالب بأن تدخل الجمهورية العربية فى الحرب، ولكن...

اسماعيل: لأى مدى ممكن أن يكون الوقت فى صالحنا؟ وأسأل كمواطن عربى.

عبد الناصر: موضوع اسرائيل والعرب معقد، هناك تسابق للتسليح، فى استراتيجيتنا لابد من الاعتماد على العامل البشرى، ولكن هذا قد يدمر أهداف حيوية عديدة لدينا. ستنتهى العملية فى الآخر.. مصر واسرائيل، وهدف اسرائيل ضرب مصر عسكريا وضرب مصر سياسيا.

الزمن فى صالحنا للأسباب الآتية:

١- لم يكن لدينا جيش، وأصبح لدينا جيش.

٢- الناحية التكنولوجية والناحية الادارية واستكمالهما.

نحن لسنا أسياد الموقف، لماذا؟ افرض متفق مع الاتحاد السوفيتى على وصول معدات معينة، وتأخرت ٦ شهور!

سنواجه العدو بقوات نظامية وقوات الكوماندوز. للأسف المقاومة داخل سينا غير ممكنة والحرب الشعبية داخل سينا غير ممكنة؛ لأن مافيش ناس فى سينا. مبدأ ماوتسى فى هذه الحرب أن تحط السمكة فى الماء، ولكن أين هى الماء أى الناس فى سينا؟

أنا مازلت أعتبر الوقت فى جانبنا لسبب بسيط؛ أننا ١٠٠ مليون عربى ولا نعمل بهذا العدد، حتى فى مصر ٣٠ مليون عربى ولا نستغل إلا عدد بسيط منها فى القوات المسلحة.

ماذا نعمل لو منع الاتحاد السوفيتى الأسلحة علينا؟ هناك خطة لنا لمواجهة مثل هذا الموقف.

الشعبى: الموضوع الثانى.. صورة عن قضيتنا وأوضاعنا، كانت لدينا المعلومات أن هناك هيئات ستدفع للتحرك علينا وضد نظامنا.

تذكر سيادتك موقفنا الذى أوضحناه فى اسكندرية، وما تركوه لنا الانجليز بعد ١٢٩ سنة احتلال. واجهنا بعد ذلك مؤامرات أمريكية وانجليزية، وللأسف أن السعودية تعمل ضدنا ولها سياسة معينة فى الجزيرة العربية، وهى تتصرف وخلفها الأمريكان؛ اذ إنهم يخشون من نظامنا وحكمنا لو استمر وقوى سيكون له أثر على مناطق أخرى تهدد مصالحهم فى الجزيرة العربية.

وصل الموقف فى آخر يونيو لدرجة أن السعودية شكلت جيش سمته "جيش الوحدة الوطنية"، والقصد به جيش مع السلاطين ومع الرابطة بقصد القضاء على الجمهورية الجنوبية، كما قاموا بنفس الجهود فى شمال اليمن. وكان الجيش الذى أعدوه فى بيحان من أسلحة كلها أمريكية من البندقية حتى المدفع ٧٥ مم.

حاولوا فى أكتوبر ثم حاولوا فى ٣٠ نوفمبر، استراتيجيتهم احتلال مناطق، هدفهم ضرب النظام. وحاولوا أن يتم ذلك أيضا من الناحية الاقتصادية، ورغم أننا خفضنا ٦٠٪ من المرتبات، وقررنا ضرائب ٣٠٪ للقطاع الخاص، فمازلنا نشكو نقص ما يعادل ١١ مليون جنيه.

ولكن عندما شعروا أننا لم نسقط اقتصاديا، بدأوا بالتحرك العسكرى. ولدينا معلومات منذ أسبوعين، أن كمال أدهم يقوم بصفقة أسلحة وطائرات لجيش وطنى للسلاطين فى بيحان بـ ٥ مليون جنيه. هذا بالاضافة للاتفاق بين فيصل وشاه ايران فى لقائهما الأخير على القضاء على جمهوريتنا؛ اذ أنها تعتبر منطقة استراتيجية وحيوية مهمة.

كنا دائما نعتبر أن شمال اليمن جزء لا يتجزأ منا، حاولنا أن نبدأ بالتنسيق دون جدوى بل العكس أوصدوا كل أبواب التعاون. للأسف أن الموقف فى صنعاء يسير تحت الرجعية وتحت زعماء القبائل الرجعيين.

ومن المؤكد أننا سنواجه معركة شرسة تؤيدها السعودية وتدعمها الأمريكان، والشمال يقف متفرج إن لم يكن أحيانا ضدنا.

من جانبنا نحن مصممين ولن نتخلى عن نظامنا إلا على جثثنا، ولن نستسلم.
لا نحتاج لامكانيات كثيرة لندعم موقفنا الدفاعى، وسفير الاتحاد السوفيتى لدينا على صورة كاملة.

نحن قلنا عدة مرات: إننا نضع أيادينا مع أشقائنا؛ قلنا ذلك الى فيصل، وحاولتم مساعدتنا وحاول حسين الشافعى وحاول رياض ولكن دون جدوى. يطلب فيصل أن تشترك معنا الرابطة التابعة له.. غير ممكن.

عبد الناصر: بالنسبة لموقف السعودية، أنا قلت لكم ذلك أصلا إن معركتكم مع السعودية لن تنتهى حتى تعود الرابطة.

الموضوع يعالج بعدة طرق؛ تقوى أنفسكم، لابد من تهدئة الموقف حتى تكونوا مستعدين؛ ولذلك لا داع لأن تخوفوهم لأنهم يتشككون من كل شئ ومن كل حركة. الاشتراكية بالنسبة لهم طبعا القضاء على الملكية كلها. موضوع السعودية معروف، موضوع الرابطة معروف، وحتى الجبهة جزء منها يمكن أن ينحرف.

عدة مرات أقول لحسن العمرى: إنكما معا فى سفينة واحدة.

إن مشكلة الجمهوريين عويصة جدا وهم أسوأ من الملكيين، وهم ليسوا مثلكم.. ليس لهم نظام سياسى. عليكم أن تهدئوا الموقف مع شمال اليمن، وستفيد، ثم هناك بعثيين ومعتبرينكم قوميين عرب.

فى رأيى أن تتجاوبوا طالما حسن العمرى قال: إنه مستعد. أعتقد أن العمرى سيحضر هنا فى العيد الأضحى وسنتحدث معه.

أنا متصور لا اختلاف كثيرا فى التفكير بين الملكيين والجمهوريين، باستثناء عائلة حميد الدين. الوضع لا هو حزب ولا هو اشتراكية، اليوم السلطة فى يد مشايخ القبائل أكثر ما كانت فى عهد الامام.

عامة حاولوا الا تصعدوا المشاكل مع اليمن، وسنحاول تدعيم ذلك وعلينا أن لا نيأس.

الشعبى: نحن أيضا مع ذلك، ولكن فى الحقيقة هناك اختلاف مبدئى مع شيوخ القبائل؛ اذ يقولون: إنكم توزعوا الأرض.

عبد الناصر: شاه إيران خايف من الخليج، ونحن سياستنا أن نبعد نفوذ إيران من الخليج، وأن تكون هناك عروبة الخليج بغض النظر عن رجعيتهم أو تقدميتهم، اذ لو تمكنا من إبعاد الشاه عن الخليج..

طبعا الكويتيين والسعوديين يخشون منا فى الخليج؛ لذلك يجب أن نهدف أولا باستقلال وطنى هناك بالناس الموجودين. الانجليز سيتركوا عام ١٩٧١، ثم بعد ذلك نتقدم داخليا ونتحرك سياسيا من الداخل.

ثم نقول: اشتراكية هناك؟ لا صدى لها؛ إذ أن الامكانيات المالية كبيرة جدا على عدد قليل من السكان، ومن الممكن فى البحرين وفى أبو ظبى وفى الشارقة أن تبنى مدن ومدارس وخدمات لكل فرد هناك.

الشاعر: أخشى من العلاقات بينا وبين اليمن؛ اذ تستغل أيضا الناحية الطائفية بين الزيدة والشيعة.

عبد الناصر: هناك مشكلة أخرى، أن هناك كثيرين من الأفراد وغيرهم مستفيدين من خلق المشاكل، ويجنون مبالغ مالية كبيرة من السرقة والرشاوى، وتأكد أن ٥ مليون جنيه المعطاه الى كمال أدهم، لن يصرف منها للسلاح سوى مليون واحد فقط!

الشعبى: الموضوع الثالث.. استكمالا لما أثرناه فى اسكندرية، وقد عرضنا عليكم عجزنا الاقتصادى. كنا فى حاجة الى مبلغ مالى، ولم يمكن أن نحصل على شئ لظروفكم، وقلت: مستعدين لبعض البضائع ولبعض المعونات الفنية؛ من حيث المدرسين والأطباء وبعض لوازم من الجيش، أى معدات أو ذخائر انجليزية.

الدخل ٨ مليون، الميزانية ٣٠، أمكننا تدبير ١١ يبقى ١١، وطبعا فى حدود امكانياتكم.

وبالمتابعة لم تصلنا كل المساعدات سواء مادية أو فنية.

عبد الناصر: لا مانع من ٥٠ مدرس، ٤٠ منحة فنية.

الشعبى: أخذنا بعض المساعدات من الجزائر والعراق وكوريا، ومع معرفتنا لموقفكم وظروفكم إلا أننا نمر فعلا بموقف صعب اقتصادى.